mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الأنعام{ }01{ }652{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم - 00:00:00

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعد ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله - 00:00:41

قل لا اتبع هواءكم قد قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به يقص الحق وهو خير الفاصلين - 00:01:29

قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:05

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين في هذه الايات - 00:02:35

كيف الله تعالى جعل هذا الخلق وجعل هذه الحياة فتنة ابتلاء واختبار بين الناس كل الحياة ابتلاءات وهذه السورة هي سورة التوحيد موضوعاتها وما فيها هو ادلة وحجج وبراهين على - 00:02:59

على التوحيد ان الله هو القادر وان الذي يعبد غير الله يهلك نفسه وان الذي يعبد الله ينجو وان الله متصل بالصفات الكمال والجلال فهي سورة التوحيد لذلك قالوا انها نزلت جملة واحدة - 00:03:26

بخلاف السور الاخرى التي فيها الاحكام نزلت نجوما نزلت ايات ايات حتى يحفظ الناس الاحكام وحتى يعملوا بها اما هذه السورة فهي في التوحيد نزلت جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك - 00:03:46

كما ورد في الاثار اذا وهي كلها في التوحيد وقطع دابر القوم الذين ظلموه قل ارأيت ان اخذ الله سمعكم رأيت من اتاكم عذاب الله والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب - 00:04:06

وانذر به الذين كل توحيد وترغيب وترهيب كل بيان لوحدانية الله وانه هو الخالق المتصرف وبيان لقوم استقاموا واتبعوا الحق فنجوا وقوم انحرفوا فهلكوا فهؤلاء اسوة للطيبين وهؤلاء عبرة للعاقلين - 00:04:26

وهذا يتكرر يتكرر في القرآن يأتي ويدور ويأتي ويدور حتى تفهمه العقول يعني تخاف من عاقبة يعني المخالفة فيكون ذلك سببا في الاستقامة وفي النجاة اذا يقول لهم وكذلك ايوة - 00:04:56

فتنا ابتلينا واختبرنا بعضهم ببعض يعني هؤلاء الضعاف لا تطردهم وانما اصبر نفسك معهم يعني ولذلك قال اما من طغى واثر الحياة الدنيا ايش اما من واما من جاءك يسعى وهو يخشى - 00:05:22

كلا لا من جاءك فعلمه واجلس معه ومن تكبر وترك الدين بين له وخليه جزاء اذا هؤلاء الذين يسخرون من الضعاف قال مثل هذا الحاصل فتنا بعضهم ببعض وكذلك كما جعلنا اتباع الانبياء ضعاف - 00:06:04

وجعلناهم يتبعون الدين لا تطردهم حسابهم على الله وحسابك على الله فانك ان طردتهم تكن من الظالمين وانت حاشاك من ذلك. نعم

وكذلك مثل هذا الذي ذكرناه وبيناه فتنا بعضهم ببعض - 00:06:34
ولذا من اكبر العانة ما يعوق سكان الارض الدخول في الإسلام اقول من اكبر ما يعوق دخول غير المسلمين في الاسلام اخلاق المسلمين هذه اكبر مشكلة تعيشها الكرة الارضية ان المسلمين - 00:06:58
سدا منيعا في طريق دخول غير المسلمين في الاسلام كيف ذلك ايضاح ذلك ان الاسلام يقول لك لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق اكرم - 00:07:25
اصلح ذات البين افعل الخير فاذا قرأ القارئ عن هذا الدين قال ما اجمل هذا النظام وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا رأى اخلاق المسلمين فاذا هم المسلمون يتعاملون بماذا - 00:07:53
بالربا يغشون يكذبون في كثير من الاحيان كثير منهم يتخلف عن الصلاة كثير منهم يتظاهر بالفسوق اذا يقول هؤلاء الكفار لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا - 00:08:19
فتنة اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام وهنا قال وكذلك فتنا بعضهم ببعض هذا مسكين ضعيف وفقيد وقد تكون الاسرة متواضعة والحال كله ضعيف - 00:08:43
وانا ابن اسرة كبيرة وغني ولمكانة في النفوس ولمكانة في المجتمع لو كان الدين حق لكنت انا اولى به لا هذي فتنة ولكن الله يمن على من يشاء هادي ابتلاءات - 00:09:05
هؤلاء كثير منهم يقول طيب لو كان الدين حق اذا كنا نحن اصحاب لاننا لو كنا نحن اصحابه لاننا نحن الناس نحن القوم هذا بلال وعمار وخباب وخبيب هؤلاء الناس اما نحن - 00:09:31
القضية ما هي كذا قضية الله الله هو اللي يعطي لذلك قال وكذلك فتنا ابتلينا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء الكفار اهؤلاء من الله عليهم من بيننا هؤلاء الضعاف هم اللي اتبعوا الدين. واختارهم الله علينا - 00:09:57
فرد الله عليهم بايجاز بقوله اليس الله باعلم بالشاكرين الله اعلم بمن يشكره. الله اعلم بمن يقبل دينه. الله اعلم بمن يكن يعني اهلا للتوفيق او يوفقه الله الشاكرين جمع شاكر - 00:10:18
والشاكر اصله في اللغة ان تعلف الدابة فتعطي من الثمن اكثر مما تأكل يقال دابة شكور والشكر هو مقابلة الإنعام بالاحسان وبالذكر لذلك من عمل لكم معروفا فكافئوا فان لم تستطيعوا ما تكافئوا فادعوا له - 00:10:39
ومن المكافأة الذكر الحسن والدعاء لصاحبه وعدم كتمان الخير لان الذي يسدي اليك معروفا وتكتموا ولا تذكروا هذا نوع من اللؤم ذلك لذلك اشكرني اشكروني اشكركم واشكروا لي ولا تكفرون - 00:11:09
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ايوة اشكروني عمي او اشكروا لنعمي لان شكره لغة لكن شكر له افصح ولم يأتي في القرآن الا بها. ان اشكر لي ولوالديك فشكر الله له. ايوا. فتعديتها باللام - 00:11:38
اقوى من تعدية بنفسها اذا ابتلينا بعض الناس ببعض والخلق كل للابتلاء خلق الموت والحياة ليبلوكم وقال في سورة هود وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على - 00:11:59
ليبلوكم الابتلاء. وقال في سورة الملك بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة وقال في سورة هود ايضا في اخرها ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - 00:12:35
ولذلك خلقهم خلقهم للرحمة وللاختلاف وهو الابتلاء وقال هناك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني على اصح التفاسير الا لامرهم وانهاهم فيعبدني من قدرت له السعادة ويعصيني من قدرت عليه الشقاوة وهذا خلقتهم للابتلاء - 00:13:00
على اصح الثبات. اذا الخلق للابتلاء اذا هذا فتنا بعضهم بعض ابتليناهم به ليكن هؤلاء الضعاف واستقامتهم وعبادتهم سببا في نفرة هؤلاء الكفار عن الدخول في الاسلام يكون هذا ابتلاء لهم - 00:13:25
يكون فعل المسلمين مع دينهم ابتلاء للكفار يبتعدوا عن الدين بسببه كل ابتلاءات ونبلوكم بالشر والخير فكرة لكن الله تعالى كريم

ويدبر الامر فبعض الخلق لا يصلح له الا الغنى - 00:13:51
الله يغنيه خوفا عليه وبعض الخلق لا يصلح له الا الفقر. فالله يفقهه خوفا عليه. وبعض الخلق لا يصلح له الا الكفاف اذا اصبح غني يفطر واذا اصبح فقير مسكين يهلك فيعطيه الله ايش - 00:14:17
الوسط والكفاف ولذلك يدبر الامر الله يدبر لنا الامر اي شيء يعمله الرب للعبد يقول رضيت لان الله كريم فلذلك يدبر الامر هذه الابتلاءات الحقيقة عجيبة. وينبغي للعاقل ان يقوم بالاسباب ويسأل الله التوفيق - 00:14:35
ترك الاسباب هذا لا يجوز وتواكل واسأل الله التثبيت. اي شيء تريده قم بالاسباب. واسأل الله تريد تقاد اعمال وقل اللهم ارزقني التقى تريد علما ادرس وقل اللهم ارزقني العلم - 00:15:04
وكل شيء تريده قم بالسبب واسأل الله ادعوني استجب لكم واكثر ما ينال به الخير الاستقامة لا يوجد شيء اكسب للانسان مما يريد من الاستقامة من استقام من استقام اعطاه الله ما يريد - 00:15:25
من استقام حماه الله من استقام جعل الله في اعماله النفع والانتاج لكن الاستقامة لا تكون الا بماذا بالمكابدة لا يمكن للانسان ان يستقيم ما كابد الطاعات الله يقول والذين - 00:15:52
جاهدوا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا جاهد اللسان القلب اليد الرجل بطن فرد حتى يستقيم ويكون عبد لله عند ذلك يعني النفع محقق منك كل من يخالطك يسري فيه الخير - 00:16:15
اذا تشبع المسلم بالايمان الله اكبر تشبع بالايمان من رأسه الى اظافره تشبع بالامام. كل من سلم عليه كل من خالطوا صار فيه الايمان ونحن عندنا في المثل ان التصدير يشترط فيه ماذا - 00:16:40
اكتفاء ذاتي البلدية كان محتاج لا يصدر فانت لا تصدر الاسلام والايمان الا اذا تشبحت بالايمان اذا تشبعت بالايمان تبدأ تصدق تسلم عليه ما رأيك في كذا يسري فيه الايمان؟ تدعو يستجاب له - 00:16:58
كل حركاتك تكون ماذا اما اذا كان الانسان فقير من من من الايمان تصديركم ضعيف وقليل اذا فلنتشبع بالايمان تشبع بطاعة الله وهذا امر يسير. الحرام نتركه الواجب نأتي منه ما استطعنا - 00:17:18
ونرشد نرشد في النظر نرشد في الكلام نرشد السمع نرشد في الحركات في كل عمل كل عمل نريد نعمله هل حلاله حرام نرشد الذي يرشد يكون رصيده يوم القيامة كبير - 00:17:43
الذي لا يرشد كل ما عمل شيء يؤخذ ضرب هذا وشتم هذا واخذ مال هذا ولذلك قالو اوصيني قالو امسك عليك ايوه هلا ولذلك الدنيا كلها ابتلاءات بعضهم لبعض قتلناهم ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:18:05
هؤلاء يعني همزة انكار هؤلاء لا هذا بعيد لا يمكن هؤلاء الضعاف احسن منا كيف دخلوا في الاسلام؟ لو كان الاسلام فيه نفع لكنا نحن اسبق الله قال لهم بايجاز - 00:18:33
اليس الله باعلم بالشاكرين الله اعلم بمن يشكر وبمن يتقي وبمن يقبل فيوفقه ويهجئه للخير ثم بين كرامة المتقين وما اعد الله لهم ويقول واذا جاءك اذا ظرف لما يستقبل من الزمان - 00:18:50
جاءك ما قال واذا واذا جاءك هذه حكاية حاد واذا قد تكون بمعنى اذ الذين يؤمنون باياتنا يعني هذا التعبير فيه نوع من الفخامة الذين يؤمنون باياتنا. لان التعبير بالموصول يعطيك فسحة - 00:19:18
ان تنوه لان فيه صلة وفيه واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا. الذين لهم احترام الذين لهم مكانة يؤمنون باياتنا بحججنا وبراهيننا من نبينا وقرآننا الذي انزلناه ومما افترضنا ومما نهينا عنه يؤمننا بهذه الامور فقل لهم يا نبيي سلام عليكم - 00:19:44
سلام عليكم وعبر بالاسم يعني تلزمكم السلام والعافية وتسلمون من كل مكروه وتسلمون من كل مخوف كتب ربكم على نفسه الرحمة الحمد لله الحمد لله ان رحمتي سبقت غضبي كتب كتابا عنده فوق الله محفوظ. ان رحمتي سبقت غضبي. اذا الرحمة لمن - 00:20:13
انه او انه كله من عمل منكم سوءا بجهالة وهذا وصف كاشف لان السوء لا يعمل الا بجهالة ايوة ما يمكن واحد يعمل السوء ما هو

بجهالة لان الذي لا يجهل لا يعمل السوء - 00:20:46
ثم تاب من بعده اي من بعد تعاطي الاثم ووضح توبته بالاصلاح بانه اي الله او فانه غفور رحيم والله تعالى يغفر له ويرحمه اذا هذا فتح باب جديد وطريق - 00:21:04
للذين وقعوا في المهلكة واخطأوا وورطوا انفسهم ان ينقذوا انفسهم قبل ان يفوت الاذى فتاب ربكم قل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة - 00:21:30
انتم او غيركم ثم تاب من بعدي تعاطيه واصلح فانه غفور رحيم اذا هذا مدح للمؤمنين وفتح باب للمنحرفين للتوبة ان ارادوا ان يكونوا مثل هؤلاء الممدوحين في اقلاعهم عن هذه المعاصي وهذه - 00:21:49
الكبيرة التي ان لم يتركوها جعلتهم في ورطة ما اجمل هذا الكلام وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض اذا نحن علمنا به والله كلام عجيب سبحان الله اذا يخبر انه فكان الناس ببعض - 00:22:11
ثم يخبر ان الله اعلم بخلقه وان هؤلاء اصطفاهم لما جبلهم عليه وان هؤلاء خذلوا لما جبلوا عليه عياذا بالله ثم امر نبيه انه يبشر المتقين بما اعد لهم. وان الله تعالى رحيم. وانه كريم - 00:22:38
وفي ضمن ذلك فتح الباب لجميع الخلق لمن يريد ان ان يدخل في التوبة فبابها مفتوح لا يغلق الا بعد الموت او عند معاينة الموت او عند ظهور علامات الساعة الكبرى - 00:23:05
اذا التوبة تقبل الا في ثلاثة حالات عند اذا مات الانسان على الكفر لا توبة لهم اذا مات على الذنب لا لا توبة له من ذلك الذنب لكن قد يغفر الله جميع الذنوب الا الشرك - 00:23:26
اذا عاين الانسان الهلاك وايقن به وكان يتعاطى المعاصي قصدا وهو يعلم الحق فان عاين الهلاك لا توبة واذا طلعت الشمس من مغربها لا تقبل التوبة وهذا منصوص انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون - 00:23:45
قبل الغرغرة قبل الموت فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذي يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولذلك فرعون وهرى انه كان يلعب - 00:24:16
استخف قومه واطاعوا يلعب ولذلك لما جاءت نقطة الصفر ورأت جد قال امنت لكن متى قالها ادركه الغرق خلاص قال له ربه الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. لا فاليوم ننجيك ببدنك. نجعلك على نجوى على مرتفع. لتكون لمن خلفك - 00:24:42
اية وعلامة وقال يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اذا الحمد لله لا لا لم نمت الان ولسنا في الغرغرة ولم تطلع الشمس من مغربها - 00:25:14
اذا نتوب الى الله ونفتح صفحة جديدة نتب الى الله من المعاصي ومن تابش تاب الله عليه حتى الذي يفعل يعني اجرامات كبيرة ويضلل الناس ويبدع الناس وتاب خلاص معليش شي - 00:25:35
من تاب بعد ان تعاطى السبب فقد اتى بما عليه وجبا قال العلماء واحد كان بدعي وظل المئات الناس وتاب هذا اللي يملك من تاب بعد ان تعاطى سبب يعني - 00:25:56
الضرب او الاضلال او اي شيء فقد اتى بما عليه وجب التوبة تجب ما قبلها والتوبة لها ثلاثة شروط اثنان لازمان والثالث ان فعلته فهو اكمل للتوبة وان لم تفعله لا يكلف الله نفسا - 00:26:13
الا وسعها اما الاثنان اللازمان الاقلاع والنية الا يعود الاقلاع من المباشر وان تنوي ان لا تعود للذنب اما الندم فليس بيدك فان جاء فهو مكمل للتوبة وان لم يأتي لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:26:36
لان بعض الناس يعمل ذنوب ما يمكن ايش يندم عليها لانه يحبها لكن يملك يقلع وينوي ان لا يعود اما الندم فهو انفعال لا يملكه الانسان والله لا يكلف نفسا - 00:26:57
الا وسعها. وان كان الجمهور يقول الندم ولكن الندم اذا لم يستطع الانسان ان يندم ما لا يفعل ما ما بيد الندم المحبة والندم والكراهية وهذه امور انفعال لا يملكها الانسان - 00:27:16

وكذلك الايمان. الايمان امر قلبي. لذلك الله يقول لا اكراه في الدين بانه غفور لذنوبكم رحيم بكم. وكذلك وميل هذا البيان نفصل الايات نوضحها ولتستبين تستبين سبيل المجرمين نوضح - 00:27:34

وليظهر طريق الكفر وليظهر طريق الحق كما قال النبي اجعل له عيني ورسالة وهديناه واضح هذي طريق الجنة هذي الطريق جهنم طريق العز هذي طريق الكرامة هاي طريق الرفعة طريق الضلال - 00:27:59

طريق النار. هذي طريق جهنم كله واضح والانسان الله اعطاه البصر واعطاه العقل يختار لنفسه اي من هذا التفصيلي والبيان نوضح الايات ونبينها ولتستبين ولتتضح طريق المجرمين يكون الانسان اذا رأى كلام او ارى يقول هذا لا هذا منافق هذا انسان مشبوه هذا انسان مفتون - 00:28:23

لذلك سبيل المجرم واضح وسبيل المتقي واضح ومهما تكن عند امرئ من خليقة كل اناء بالذي فيه ينبح. قال له تكلم لاراك تكلم لاراك المرء باصغريه الفتاة نصف لذلك يعني فصلنا وبينا هذا - 00:28:59

ولتتضح وتتبين طريق المجرمين فيبتعد عنها ويفهم من من يسلكها من الناس فيتجنب وينصح له ويعلم. نعم ثم قال قل اني نهيت قالوا له نتقارب نعبد ربك وتعبد ربنا او تترك الهتنا ونترك الهتك - 00:29:31

قال قولي اني قل لهم يا نبي اني النبي صلى الله عليه وسلم نهيت من ربي نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله انا ربي نهاني ان نعبد الاصنام - 00:29:58

فهنيئا نطيعها ولا ارى عابد ما عبدته قل لهم ايضا لا لا اتبع اهوائكم ما تريدون من التقارب؟ انا لا استطيع ولا اتبع اوراقكم بذلك قد ضللت اذا ان اتبعتوا اهوائكم - 00:30:14

وما انا من المهتدين ان فعلت ذلك هذا تأكيد اذا انا جئتكم دين ونظام جاء من عند الله. واتيتكم من الادلة والبراهين بما به تقوم الحجة عليكم اذا كيف نتبعكم في ضلالكم وفيما عندكم وانا الله اكرمني بالنبوة وبهذا القرآن ان اطعتكم في ذلك واتبعتكم قبل - 00:30:40

اذا ومعنا من المهتدين وانا لست بضال ومهتدي. اذا لا يمكن ان نكون معكم فيما تقولون والضلال جاء في القرآن لاربعة معاني الضلال بمعنى الذوبان والمضمحلال والضلال بمعنى النسيان والضلال بمعنى الذهاب عن الحق - 00:31:07

والضلال بمعنى الكفر وكلها في القرآن الضلال بمعنى النسيان ان تضل احداهما تذكر احداهما الاخرى والضلال بمعنى الذوبان والاضمحلال وقالوا اذا ظللنا في الارض والضلال بمعنى الذهاب عن الحقيقة تالله انك لفي - 00:31:34

القديم والضلال بمعنى لقد ضل قبلهم اكهار الاولين كما قال وما اكثر الناس ولو حرست بمؤمنين. نعم قل لهم يا نبيين اهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لهم لا اتبع اهوائكم - 00:31:58

قد ضللت اذا ان فعلت ذلك وما انا قل اني على بينة من ربي على وضوح ويقيني للرب مما عندي من ربي قل لهم اني على بينة اي على دليل واضح وبرهان ساطع من ربي - 00:32:18

وكذبتم به اي بما امر به ربي وبربي وبدينه ما عندي ما تستعجلون به قالوا ان كان هذا هو الحق فاتنا عجل على انا لا املك ان نأتيكم بهذا. انا عبد لله - 00:32:42

ان اتاكم به اخبركم ان لم يأت به ما عندي ما تستعجلون به وهذا غاية البيان وغاية الوضوح وغاية الانصاف. ما عندي ما تستعجلونني بعض الشيوخ يقول لك انا يمكن نمسك السماء - 00:33:01

في السماء والله كذاب يمسك يمسك الشمس في السماء والله يكذب ما يقدر انا يمكن افعل لكم ما كنت تفعل ما كان افضل البشر يقول ما عندي ما تستعجلون به. يقول انا يمكن نسوي لكم ونسوي لكم يخوف الناس. كذاب ما يقدر يعمل شي - 00:33:28

بعض الدجاجلة يقول لك انا الان يمكن افعل لك يمكن اقلب بكم هذه الارض كذاب يمكن اتيك بكذا يكذب هذا الشياطين شياطين يتسخروا ما يقدر يعمل شي يخوفوا بعض الشياطين الدجالين يأتوا للضعاف يقول - 00:33:52

اي شيء يمكن نعمل لك اياه نبي الله واشرف الخلق يقول ما عندي ما تستعجلون به املك لنفسي افعل ولا ضرا لنتبع الا ما يوحى الى

والذي يقول لك انه يعلم الغيب هو الذي يقول لك يمكن يأتي بالمطر. والذي يقول لك يمكن يجيب الدعوة - 00:34:15
والذي يقول لك يمكن يأتيك بالولد كله كذابين هذا لا يملكه الا من الا الله امن يجيب المضطر امن خلق السماوات والارض هؤلاء بعض الناس نرجو الله السلامة والعافية يكون - 00:34:42
دجال يكذب لا لا نافع ولا ضار الا الله الخلق لا ينفع ولا يضر الا بما كتبه الله نعم فلذلك ينبغي للعبد ان يلتجئ الى الله ولا يخاف الا من الله. ولا يطلب الا الله ولا يبحث الا عن رضا الله. ولا يخاف الا من سخط الله - 00:35:02
عند ذلك يكون من عباد الله فالله يحمي عباده من كان عبدا لله الله يحميه ويحميه من الشيطان. يقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان انما سلطانه على الذين يتولون - 00:35:30
عباد الله الله يحميهم. اذا فلنكونوا عبادا لله فلنكونوا عبادا لربنا بعدين يقول اني على بينة وضوح من ربي وكذبتم به اي بربه او بدينه ما عندي ما تستعجلون به. لانهم قالوا اتنا بعذاب. امطر علينا عجل به ما عندي ما تستعجلون به. ايه - 00:35:51
ما الحكم الا لله يقص يقص الحق او يقضي يقص ويقضي كل قراءة سبعية الحق يقضي بالحق ان يحكم به او يقص ويذكر ويتلى الحق الذي نزل به جبريل وجاءكم به وهو خير الفاصلين - 00:36:16
وهذا رشحوا به قراءة يقضي على يقص وكل منهما قرأ صحيحا اذا هنا يقول لهم اني على وضوح من امري وعلى بينة مما ادعوكم اليه وما عندي ما تطلبون مني وانما هو - 00:36:40
هذا عند الله. ان شاء نزله عليكم واخبركم بالحكم وان شاء حكم عليكم بما اراد على ان يقص ينزل عليكم ما يبين ما تريدونه او يقضي يحكم عليكم بما تريدون - 00:37:03
وهو جل وعلا خير الفاصلين اي الحاكمين في الامور قل لو ان عندي قل لهم يا نبي لو ان ما تستعجلون به اذا قضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين - 00:37:20
لو حرف ابتداع اقترح على قضاء العمر عليهم لعدم عنديته عندهم. لو ان عندي ما تستعجلون به واملكه لاهلكتكم على طول. لكن لا املك هذا لانكم طلبتموه مني والحيتم علي ولكن لا املكه. لو ان عندي املكه ما تستعجلون به من وقوع - 00:37:43
العذاب عليكم او من اتيانكم بالاية الملجئة لفعلت ولكن هذا لا املكه لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين. هذا فيه تهديد وتخويف لهؤلاء وفيه ايضا اماء على انهم من الظلمة - 00:38:11
والحقيقة ان هذه الايات توضح الطريق التي ينجو بها من اراد النجاة وتوضح طريق الهلكة لمن اراد ان يعرفها ليتجنبها نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:38:32
اللهم انا نسألك صلاح الدنيا وصلاح الاخرى اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة - 00:38:58
الله في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد. المملكة العربية السعودية. اللهم احفظها للاسلام والمسلمين واحفظ حكامها ومحكومها. اللهم احفظ بلاد الاسلام جميعا. ووحد صفوفها وقوي شوكتها. ورد عنها كيد اعدائها - 00:39:18
اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيئاتنا وارحمنا ووالدنا وذرياتنا ومشايخنا ومن اوصانا بالدعاء سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمدلله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:38
يقول نخرج بعد صلاة الظهر من المدينة الى مكة كيف نصلي العصر اذا كنت لا زلت متصفا السفر مسافر قد تجمع العصر مع الظهر صلي الظهر مع الامام وتجمع معها العصر - 00:40:00
وتنوي الدخول معه انك مسافر وتتم مع الامام وتصلي ركعتي العصر بعده فان كنت كنت مقيما فليس لك ان تصلي العصر مع الظهر فان سافرت قبل بعد الظهر فان وصل الوقت - 00:40:20
فصلي قبل غروب الشمس او قبل ان تصفر الشمس وانت في الطريق جنب واصلي واصلي ركعتين ان اردت ولك ان تتم ان اردت لكن

القصر للمسافر افضل ولو يوم جمعة ولو يوم سبت ما له علاقة. اذا سافرت يوم الجمعة - 00:40:40
يعني وخرجت من البلد تقصر هذا يسأل عن القضية في الطلاق يقول حلفت على زوجتي تذهب الى القاضي قضايا الطلاق عند القاضي ليست فيها الفتوى هذي حكم ايوة يا اخي الصلاة الجمع - 00:41:03
الجمع لابد فيه اعذار لا تجمع الصلاة مع الصلاة على التحقيق الا لعذر فان جاء المرض وجاء المطر وجاءت الرياح الشديدة للمسلمين ان يجمعوا ولا يقصروا القصر لا يكون الا في السفر - 00:41:25
اما ان سافرت فانت لك ان تقصر ولك ان تجمع ولك ان تقصر وتصلي كل صلاة في وقتها. لكن القصر لابد فيه بالامن تكون الصلاة مع بعض اما يعني جمع - 00:41:52
تقديم او جمع تأخير اللي هو الجمع الجمع لابد فيه من نية عند بعض العلماء من نية الجمع قبل الدخول في الصلاة تنوى انك تجمع لانك اذا لم تجمع ما يكون لك ان تصلي العصر الظهر. وبعد شوي تقول انا اريد ان اصلي العصر قبل ان يدخل الوقت. لا. لا بد ان تصليهم في وقت - 00:42:12
تجمعهم ولذلك كثير من العلماء يشكك في جمع التقديم وقد ثبت وما ثبت لا يكون فيه شك بعض العلماء ويجعل الجمع جمع صوري كالامام ابي حنيفة يقول الجمع سوري ما معنى الصور يصلي الظهر في اخرها - 00:42:38
والعصر في اول وقتها. فيكون كانه جمع وهو صلى كل وقت في وقت هذه في اخرها وهذه في اولها ويقول الجمع في الحج نسك جمعا في مزدلفة وفي عرفة اما الجمهور فاباحوا الجمع - 00:43:01
جمع التقديم وجمع التأخير والافضل للمسافر من جد به السير ان يجمع والافضل لمن جلس ولم يكن جاد به السر ان يقصر ويصلي كل واحدة في وقتها. ولكن يجوز ان يجمع ان اراد - 00:43:19
لكن الافضل منه ان يصلي كل صلاة في وقتها ان لم يكن السير جادا به فانت اذا جاءك الوقت في المدينة الاولى ان تصلي الظهر تمام فان خرجت من البلد وجاءك العصر - 00:43:35
ما لك ان تقصر ان اردت نعم اما انك اذا اردت السفر تروح وتجمع وانت لم تسافر لا ليس ذلك لك لا يصح لك الجمع الا ان تتصف بالسفر. او يكون عندك مرض او مطر او ظلام او خوف - 00:43:51
او مشكلة يجوز الجمع من غير قصر لان القصر لا يكون الا في السفر والسفر اقله ثمان كيل على قول الجمهور وعلى قول المحققين ما يسمى سفرا في اللغة السفر في اللغة - 00:44:10
وهذا اختيار كثير من المحققين ان مسافة السفر ليست معتبرة الا بعرف الشرع والجمهور قالوا حوالي ثمانين كيلو من عسان الى مكة او من جدة الى مكة هذا المسافة يقصر فيها - 00:44:29
الذي اقل من هذا لا يقصر فيه يقول هل للهدي النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء الجماعي للميت عند القبر؟ وكذلك الموعظة. فبعض الناس يعظ الناس في القبر هذا المنهج فيه ما ثبت نفعله - 00:44:46
وراني وما لم يثبت لا نفعله واذا فعلناه نفعله بالجواز لان الدعاء جايز الله يقول ادعوني استجب لكم. من ذكرني في نفسه ومن ذكرني في ملأ ذكرت في ملأ اذا - 00:45:04
المنهج ان ما ثبت نفعله وما نهي عنه نتركه وما بقي مفتوحا نفعله لكن لا نفعله بانه واجب. او بانه سنة. هذا يكون بدعة. وانما نعمله بانه جائز الدعاء لا يقال فيه البدعة الدعاء. لان الله يقول ادعوني - 00:45:22
استجب لكم الذكر لا يقال فيه بدعة. لان الله قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا اذكروني اذكركم. اذكروا الله حتى يقال مجنون ذكر ما في لكن الين تعمل تقول انا كل يوم نفعل هذا الذكر وتلزم ما لا يلزم وتجعل هذا السنة هذا يكون بدعة - 00:45:43
اذا الامور تتمايز بما لا السجود اقرب ما يكون العبد من ربه فاذا سجد لغير الله خرج من الاسلام اذا الذي يمايز السجود ما هو امنية من سجد لله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ومن سجد لغير الله خرج عن الدين - 00:46:05
اذا انما الاعمال بالنيات والبدعة احداث شيء في الدين على غير مثال السابق بدعة لا تكون الا في الدين الامور الدنيوية ما فيها بدعة

وتكون القضية ورد وما عملت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واحتيج لها - 00:46:27
هل النبي صلى الله عليه وسلم جمع اصحابه واخذ المصاحف وقرأ على ميت الم يمت الصحابة طيب لو كان هذا فيه نفع لما لا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:53
والصحابة اذا هذا الفعل ما عمله الصحابة ولا عمله النبي صلى الله عليه وسلم ومات الناس ولم يفعله نحن نفعل باي طريقة ما دليلنا عليه؟ يعني هل جمع الناس ليوم ميلاده؟ صلوات الله وسلامه عليه؟ وقال - 00:47:10
هذا يوم ميلادي عملوا فيه واعملوا فيه هل قالوا ينبغي ان يعمل هذا قال عندنا ثلاث اعياد يوم الجمعة ويوم عيد الفطر ويوم الثالثة الاعياد ولم يعلم المسلمون الاحتفالات الا في القرن السادس - 00:47:36
كما يقول ابن خلدك يقول لما جاور المسلمون ابن سكس هذا كان في جهة العراق وجد النصارى يحتفلون بمولد عيسى قال نحن احق بالاحتفال وعملت الموالد في القرن السادس القرن الاول والثاني والثالث والرابع - 00:47:56
لذلك الدين بالاتباع الشريعة ما جاء من عند الله والا اذا كان كذا نقول انا نشيط. ربي اوجب علي في الفجر ركعتين وانا نشيط نصلي الفجر اربع ركعات. ثنتين لله وثنتين يعني - 00:48:22
ونجعلها معاها ما رأيكم؟ اليست الصلاة طيبة لكن هذا ما نحن الان متفقين على ان يفعل هذا يبطل الصلاة لان الدين من الله لو كان الدين بالرأي لكان اسفال الخف - 00:48:40
لذلك نحن ننضوي تحت الدين نفعل شيء دليلنا كذا والمنامات والالهامات والاستحسانات ليست من الدين وينبذ الارهاب في العراء ما يؤخذ حكم من المنام ما يؤخذ حكم من الإلهام الحكم قال الله قال رسوله - 00:48:57
الاجماع القياس الصحيح هذه الاربعة تؤخذ من الاحكام. في هناك ادلة مختلف فيها يعني لكن هي ترجع الى هذا فنحن اهم شيء نجعل نجعل المنهج سليما اما المخطأ لا يسلم احد من الخطأ - 00:49:21
كلكم خطاؤون لكن المهم يكون المنهج ايش اما عند التطبيق ما في احد يسلم من الخطأ اذن نسلم البلد وانا اذا قلت لك واذا قال لك غيري قل له اعطني دليله - 00:49:41
ما عندك دليل لا تلزمني وان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول. ان كنتم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي ما قال منامات ولا الاستحسانات ولا الالهامات لا الدين ما جاء من عند الله. اذا كثير من المسلمين - 00:49:58
يستحسن ويقول لك كيف هذا؟ يا اخي هل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل فعلته الصحابة ولذلك مالك ماذا قال لن يصلح هذه الأمة اخر هذه الأمة لا بما صلح به اولها - 00:50:25
له كلمة عجيبة. قال والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر هذا هذا الفقه ولكن شرع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:50:47
هذي الحجر لا يراد منه شيء. الله امرنا بان نمسح هذا ليس ان هذا الحجر ينفع او يضر. هذا هذا امتثال امر الله نحن نقف هنا نسأل الله لان الله قال هذا محل استجابة دعوة - 00:51:08
ليس المقصود ليس المقصود هنا ماذا ام ان الحجر ينفعك او يضرك او ان هذا لينفع او يضر ماذا الله. ولذلك نحن الله امرنا نأتي بهذا المحب. الواحد يأتي وياخذ حصى ويرمي محل - 00:51:23
هذه الطاعة هل هذا ابتداء لامر الله؟ هل الواحد يمشي يجري بين معلمين ولذلك الذي لا يفهم يقول هؤلاء المسلمون مجالهم كيف يجري هنا وكيف يطوف؟ وبعدين يقول نحن نعمل هذا امتثالا لامر الله - 00:51:45
اما هادو يعملوه يقول لك نحن نعمل ما دليلهم على الطواف على القبور الله قال وليطوفوا بالبيت العتيق وقال فإذا حفظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعري الحرام وقال هذا مقام الذي نزلت عليه سورة البقرة - 00:52:02
ورمى بسبع حصيات يوم العيد وجعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه ورماها من جهة الواد وبحصاة ويرمي حتى تنزل في الحوض هذا شريعة من الله. اما الذي يطوف بالقبور ما دليله - 00:52:29

الذي يدعو غير الله ما دليله الذي يجعل الموالد ما دليله الكتاب او السنة اذا الدين ما جاء من عند الله. والقضية ما هو نحن وانتم. القضية قضية دين بعضهم يقول لك هم ونحن وفعلوا - 00:52:44

ما في المسلمون اخوة انما المؤمنون اخوة ينبغي ان نتعاون وتعاونوا على ايش على البر والتقوى اذا نحن في حاجة ماسة الى ندوات ولقاءات ومحاضرات وما نختلف فيه نضعه على المحك - 00:53:02

من عنده الحق يتبع ومن عنده خطأ يتركه هذا الذي ينبغي ان نعمل مناهج لهذا الامر تكون لنا دائما ندوات المواضيع التي هي تسبب النفرة بين المسلمين او الخلاف. وعلى المحك - 00:53:26

الميدان سيظهر الحق ينبغي ان نتبعه وسيظهر الخطأ فينبغي ان نتجنبه ونتنازل عنه بهذا ترتقي الامة وتكون في المكان اللائق بها اما الهجران والنفرة وعدم التلاقي فهذا ليس بحد وانما الحل - 00:53:45

هو ان يجتمع المسلمون ويبحثون في الامور التي يختلفون فيها. ويردونها الى الله ورسوله يقول هو يأتي من بعيد ويريد ان يصلي النوافل في الحرم لك ان تصلي في الحرم لكن الافضل ان تصلي النوافل في البيت - 00:54:07

صلاة المرء في بيته افضل ما قال الا في المسجدين ما قال الا في المسجدين. او ما قال الا ان يكون مسافرا. وجاء فان النافلة افضل له في المسجدين قال صلاة المرء هذا عموم المرء اي كل انسان - 00:54:26

في بيتي افضل الا المكتوبة اذا هو لو يصلي في المسجد طيب ولو صلى في البيت فهي افضل يقول ورد ان سورة المائدة نزلت دفعة واحدة هذا لا اعلمه في سورة المائدة وانما اعلمه في سورة الانعام - 00:54:48

سورة المعدة هي من اخر ما نزل وهي العقود وفيها اوامر ونواهي ولا يوجد فيها من الكلام اللي يمكن منسوخ الا ايتين يوجد فيها ايتان قيل فيهما بالنسخ وباقية كل محكم - 00:55:03

تخصيص هذا الذي اعرف الله اعلم ما معنى قوله لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء. لانه اذا صلى قد ينكشف ايوة وخذوا زينتكم فينبغي للمسلم اذا اراد ان يصلي ان يجعل على شيء من ثوبه حتى اذا سجد - 00:55:22

لان ذلك ما ظن يتعرى او ليبقى جزء من جسمه مكشوفا اللهم اشف ولده المريض امنه اللهم اشف ولده المريض اللهم اشفه يقول يقول صاحب البدعة اذا تاب وقد اضل لنا كثيرا من الناس بذاته اليس عليه ان يبين لمن اغواهم الصحيح - 00:55:46

كما قال تعالى ان الذين تابوا واصلحوا افرض انهم ماتوا وسافروا نقول من تاب بعد انت تعاطى السبب فقد اتى بما عليه وجب مثلا انسان رمى رمية وبعد ان تصل الرمي للهدف تعبا - 00:56:09

هو ما يقدر يرد الرمية انسان اضلل ناس وماتوا وما يمكن يجيهم في القبر ويطلعهم من القبر هو اذا تاب ولم يجد من ضل لهم ولم يعرفهم فقد اتى بما عليه وجبا - 00:56:30

اما هذه الامور لا يكلفها اما من يعرفهم فينبغي ان يذهب اليهم. ويقول لهم تروا ما قلت لكم خطأ لاني عرفت الحق وهو كذا وكذا. والامر الاول ارجعوا عنه. نعم - 00:56:49

يقول فكيف نسلم على النبي؟ اقول الله السلام المشهور ايش الاية اللهم صل على محمد النبي الامي صليت على ابراهيم وعلى ال وسلم ايش الاية اللي فيها ايش ايوة صلوا عليه وسلموا تسليما. الصلاة والتسليم مع بعض نعم - 00:57:02

الصلاة الابراهيمية وفيها السلام عليك قال عمر وانس بن عمر وانس يذهبان ويقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابت وينصرف يسلم عليهم وينصرف - 00:57:27

لا اعرف فيه دعاء السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابت ماذا الذي يقف كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:57:50

فزوروها فانها تذكر الاخرة. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم اما دعاء وطلب الحوائج هذه مشكلة الله يقول ادعوني لكم - 00:58:06

وافضل القبور قبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد لم يصح فيه شيء لا اعلم حديثا صحيحا في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال العلماء وليس من من رجع من دون النبي ما زاره في حجه بمذنبين - 00:58:22
بالاجماع على انك اذا حجيت ولم تأتي للمدينة لا ذنب عليك هذا الاجماع لا يلزم اذا اتبعوا ما انزل اليكم والنبي صلى الله عليه وسلم واجب محبته وواجب اتباعه. ومحبته اطهر من النفس والوالد والولد - 00:58:38
ولكن نتبعه نعمل ما قال لنا نترك ما نهانا عنه تقبيل المصحف. المصحف هذا صفة من صفات الله هذا الكلام معجزة لكن هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبله - 00:58:55
فاذا قبلته تقبله وانه قضية جائزة ما هو انه سنة قبلت ان هذا السنة الزمت ما لا يلزم المصحف لا شك انه افضل شيء. لكن نتبع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:15
كيف نجمع بين قوله تعالى لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم وبين قوله صلى الله عليه وسلم قال له الملك لو شئت اطبق عليهم لاخشبين هو قال لا والله انزلوا - 00:59:31
الملك من عند الله انه ان اراد ذلك. الله هو اللي قال له انه يقدر على ذا. هو ما قال انا نفعل هو الله هو اللي انزل عليه الوحي انه تحسر قال له ان اردت ان - 00:59:47
اطبق عليهم الاخشابين فقال له لا وكان بهم رحيما لكن في هذه القضية هو كان قال لو كان عندي الامر لانا لا لا اعطيتك اياه لكن لا املكه لكن هناك الذي جاء به من عند الله. هذا ما فيه خلاف. هذا الايات تعضد بعضها وتقوي بعضها بعضا. اذا لا تضاد بينها - 01:00:01
يقول طفل رضع من جدتي لمرة واحدة ولا ندري هل هي مشبعة ام لا هذه الربعة تحرم عليه الزواج من بنات اخواله واعمامه للعلماء في هذا ثلاث اقوال قول لمالك - 01:00:23
وهو ان اي رضاعة تحرم وهذا احوط واقوى من ناحية الابتعاد قول ان لا لا تحرم المص ولا الماصتان ولا الاملاج ولا الاملاجتان القول الثالث وهو اسعد بالدليل خمس رضعات معلومات يحرمن - 01:00:41
كان فيما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم عشر رضعات معلومات يحرم ثم نسخن بخمس فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يتلى من القرآن وكما ورد عن عائشة - 01:01:02
هذا الذي عليه الجمهور وان خمس رضعات هي التي تحرم وهل الرضع اذا مسك الثدي ورضع ورضع حتى يفكه ويمسكه حتى يفكه او يرضعه في هذا المجلس ثم في مجلس اخر ثم في مجلس اخر. وقد تكلم - 01:01:17
الامام محمد بن علي الشوكاني رحمة الله عليه في كتابه القيم ليل الاوطار عن هذه المسألة كلام جيد يمكن ان يرجع اليها. كذلك المطولات بن قدامى لأ النووي في المجموع - 01:01:36
والاولى ان اي رضاعة يبتعد عنها ان الله قال واخواتكم من الرضاعة ما اجمل اذا اي رضاعة الاولى انه الاحوط انه يبتعد والله اعلم نكتفي بهذا نجيب على السؤال هذا فيما بعد. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:54